الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 27 ذو الحجة 1424 هـ 19 فبراير 2004 العدد 9214

بريد طباعة

روسيا تسعى لمضاعفة حجم التبادلات التجارية مع السعودية

الرياض: محمد الحميدي
كشف الدكتور يري تأرييلوف الممثل المقيم في الخليج لصندوق الاستثمارات الصناعي الروسي لـ «الشرق الأوسط» أن بلاده تحاول مضاعفة حجم التبادلات الجارية البالغة 150 مليون دولار مع السعودية عبر تكثيف الاستثمارات والمشاريع المشتركة والمستقلة مبينا أنه دعى غرفة التجارة والصناعة بالرياض لإبرام اتفاقية تعاون مباشر بينها وبين الغرفة التجارية الصناعية بموسكو، أكبر غرف روسيا التي تضم 165 غرفة تجارية.

وقال تأرييلوف إن بلاده تتطلع لزيادة حجم التجارة المتبادلة بين الطرفين إلى ما يفوق 300 مليون دولار خلال الفترة القليلة الراهنة مشيرا إلى تحمس بلاده إلى دفع القطاعين الخاص والحكومي إلى توثيق العلاقات بينها وبين السعودية خصوصا بعد الزيارة التاريخية التي قام بها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز العام الماضي ومحادثاته التي أجراها مع الرئيس الروسي بوتين التي تضمنت ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الجانبين.

وأضاف تأرييلوف أن «صندوق الاستثمار الصناعي الروسي» الذي يعمل له ممثلا مقيما في مدينة دبي الإماراتية شدد على الشركات والمؤسسات الروسية الضخمة للتوجه نحو الاستثمار في السعودية ودولة الإمارات خاصة في ظل التنامي التي تشهده قطاعات حيوية في هذه البلدان. وبين أنه في السعودية على وجه التحديد يمكن للشركات الروسية العملاقة المتخصصة في الغاز والنفط والصناعات الثقيلة أن تجد لها مكانا استثماريا مربحا.

وكشف تأرييلوف في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن بلاده تسعى لتكوين لجنة وزارية حكومية مشتركة مع السعودية تضم أعضاء رفيعي المستوى من القطاعين الحكومي والخاص لبحث فرص التعاون المشتركة في جميع المجالات ضمن جهودها لتوثيق العلاقات بين الطرفين، مضيفا أن قطاعات التصنيع، والزراعة، والسياحة أبرز الموضوعات التي يمكن أن تركز عليها اللجنة.

وأضاف تأرييلوف خلال اجتماع عقده مع رجال الأعمال السعوديين في غرفة الرياض مع وفد ترأسه ضم أربعة رجال أعمال روسيين أن زيارتهم الحالية الى العاصمة الرياض لاستطلاع آراء التجار السعوديين حول مستوى الأعمال والتجارة الروسي إضافة إلى عرضهم منتجات الشركات المرافقة للزيارة الحالية سعيا نحو تشجيع رجال الأعمال من كلا الطرفين على التقارب أكثر.

وتتخصص الشركات الزائرة في أنشطة النفط والغاز، وإنتاج معدات تحلية المياه، والتقنيات المتقدمة لقطع المعادن، وأجهزة تنقيب النفط، وصناعة السفن والمعدات البحرية.

ويميل الميزان التجاري لصالح الروس حيث تشير الإحصاءات الأخيرة المسجلة عام 2002 إلى أن إجمالي التبادل التجاري بين السعودية وروسيا بلغ ما يقارب 515 مليون ريال (137.3 مليون دولار)، ولم تتجاوز صادرات السعودية منها 25 مليون ريال (6.6 مليون دولار)، في حين بلغت صادرات روسيا 490 مليون ريال (130 مليون دولار) وهو يمثل ارتفاعا قدره 27.5 في المائة عن عام 2001 البالغ 391.5 مليون ريال (104 ملايين دولار). وتأتي صادرات روسيا من الشعير كأبرز السلع التي يستوردها السعوديون إلى بلادهم حيث بلغ إجمالي قيمة المستورد منها نحو 219 مليون ريال (77.6 مليون دولار) خلال عام 2002، وهو بذلك يمثل نسبة 56.5 في المائة من إجمالي واردات السعودية من روسيا الاتحادية التي تعد أكبر ثالث دولة رئيسية بعد أوكرانيا واستراليا المصدرة للشعير إلى السعودية.

مشاركة Tweet Like 0

بريد طباعة